

الأغاني

(عليّ دماءُ البُدْونِ إن كان زوجُها ... يرى ليَ ذنباً غيرَ أنِّي أزورُها) .
(وأنِّي إذا ما زرتُها قلتَ يا أسْلامِي ... فهل كان في قولي أسْلامِي ما يَضْرِيها) .

فقال الأصمعي شكوى مظلوم وفعل ظالم .

سبب وكيفية مقتل توبة بن الحمير .

أخبرني بالسبب في مقتل توبة محمد بن الحسن بن دريد إجازة عن أبي حاتم السجستاني عن أبي عبيدة والحسن بن علي الخفاف قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا محمد بن علي بن المغيرة عن أبيه عن أبي عبيدة وأخبرني علي بن سليمان الأخطاش قال أخبرنا أبو سعيد السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي ورواية أبي عبيدة أتم واللفظ له .

قال أبو عبيدة .

كان الذي هاج مقتل توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو ابن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أنه كان بينه وبين بني عامر بن عوف بن عقيل لحاء ثم إن توبة شهد بني خفاجة وبني عوف وهم يختصمون عند همام بن مطرف العقيلي في بعض أمورهم .
قال وكان مروان بن الحكم يومئذ أميراً على المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان فاستعمله على صدقات بني عامر .

قال فوثب ثور بن أبي سمعان بن كعب بن عامر بن عوف بن عقيل على توبة بن الحمير فضربه بجرز وعلى توبة الدرع والبيضة فجرح أنف البيضة وجه توبة .

فأمر همام بثور بن أبي سمعان